

فعالية برنامج إرشادي فى خدمة الجماعة لتنمية وعى الاطفال بمخاطر إدمان القنوات التلفزيونية

محمد عصام عبده عبد الفتاح

٢٠٢٣ م

يعد الادمان علي القنوات التلفزيونية هو أحد أنواع الادمان، حيث يستخدم فيه الطفل المدمن التلفزيون بشكل يومي ومفرط حيث يتعارض ذلك مع حياته اليومية ومع واجباته والوظائف التي عليه القيام بها. مما يجعله أهم عنده من العائلة والاصدقاء و يؤثر عليه سلبا ويمكن أن يؤدي به الي التوحد، كما يمكن أن يؤثر سلبا علي القيم والعادات والسلوكيات لذلك فإن توجيه أبنائنا الي أخذ ما هو مفيد ونبذ ما لا يفيد من سلوكيات وإتجاهات تعرض ببرامج التلفزيون المختلفة لذلك يجب أن تهتم ببرامج التلفزيون بمشكلات المجتمع ككل ومشكلات الشباب والابناء بصفة خاصة فهم جيل المستقبل والعمل علي حل المشكلات من خلال البرامج الخاصة لهم.

وقد طبقت علي عينة من الاطفال وعددهم ١٥ طفل وتوصلت نتائج الدراسة الي:

حيث اثبتت الدراسة صحة الفرض القائل بأنه (هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية باستخدام برنامج إرشادي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الاطفال بمخاطر الادمان علي القنوات التلفزيونية لصالح القياس البعدي.

ويسعي البحث لتحقيق الهدف وهو

فعالية برنامج ارشادي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الاطفال بمخاطر إدمان القنوات التلفزيونية الكلمات الدالة.

برنامج إرشادي - تنمية الوعي - القنوات التلفزيونية

Abstract:

Addiction to television channels is one of the types of addiction, in which the addicted child uses television on a daily and excessive basis, as this interferes with his daily life and with his duties and jobs that he must perform. Which makes it more important to him than family and friends and affects him negatively and can lead to autism. It can also negatively affect values, customs and behaviors. Therefore, directing our children to adopt what is useful and reject what is not useful in terms of behaviors and trends shown on various television programs. Therefore, it must be Television programs are concerned with the problems of society as a whole and the problems of youth and children in particular, understanding the future generation and working to solve the problems through special programs for them.

It was applied to a sample of 15 children, and the results of the study reached:

The study proved the validity of the hypothesis that (there are statistically significant differences between the average scores of the pre- and post-measurements for members of the experimental group using a counseling program in the service of the group to develop children's awareness of the dangers of addiction to television channels, in favor of the post-measurement.

أولاً: مقدمة

يعتبر التلفزيون من أخطر الأجهزة الاعلامية تأثيراً فى القيم والعادات والسلوكيات فيجب توجيه أبنائنا الي أخذ ما هو مفيد ونبذ ما لا يفيد من سلوكيات واتجاهات تعرض ببرامج التلفزيون المختلفة لذلك يجب أن تهتم ببرامج التلفزيون بمشكلات المجتمع ككل ومشكلات الشباب والابناء بصفة خاصة فهم جيل المستقبل والعمل علي حل المشكلات من خلال البرامج الخاصة لهم وأن يركز التلفزيون علي الموضوعات التي تؤكد علي الاخلاق والقيم وان يقوم بتقديم هذه البرامج علماء الدين وأهل العلم والاساتذة بالجامعات وغيرهم من أهل الفكر حتي تصير هذه البرامج لها عظيم وطيب الاثر في اكتساب الاطفال القيم الاخلاقية والفضائل الحميدة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تمثل الموارد البشرية قيمة وضرورة علمية وواقعية لكافة دول العالم المتقدمة والنامية علي حد سواء، حيث جعلت هذه الدول التنمية البشرية ضمن أولويات التنمية ووضعت العنصر البشري في بؤرة اهتمامها باعتبارها ليس وسيلة أو صناعة للتنمية بل غاية للتنمية ومحورها. (النصر، ٢٠٠٤، ص ١٥)

وتعد دراسة الطفولة ومشكلاتها احد المعالم الأساسية التي يستدل بها علي مدى الوعي في المجتمع والذي يقود إلى تكوين أفكار موضوعية ومتكاملة عن الفرد ومستقبله، فهم يشكلون شريحة واسعة في المجتمع لذا وجب العمل على مساعدتهم للتخلص من الظروف السيئة المحيطة بهم وتؤثر عليهم تأثيراً سلبياً بالإضافة الى ضرورة توفير كافة أوجه الرعاية لهم مع ضمان حقوقهم في المجتمع الذي يعيشون فيه بالإضافة الي ما يبذل من جهود لرعايتهم وتنمية قدراتهم يعد مطلب من مطالب التنمية. (فاطمة ، ٢٠١٦)

كما تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان منذ ولادته إلي أن ينمو ويكبر حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب الخبرات، كما تمتاز هذه المرحلة بكثرة النشاط الجسدي والفكري الذي يساعده علي التوافق مع محيطه الاجتماعي وقدرته علي استيعاب المعلومات من خلال التنشئة الاجتماعية والتي من اهمها الاسرة، جماعة الرفاق، المدرسة، ووسائل الاتصال وهذه الاخيرة تعتبر من المؤسسات التي من شأنها أن تؤثر في الطفل وتجعله يتجه وراء أفكارها التي تبثها. (مسعودة، ٢٠١٥ - ص ٢٥)

والاطفال هم شباب الغد وهم أمل الأمة ورجالها وهم اللبنة الأولى لبناء المجتمع فإن كانت اللبنة سليمة صحيحة وقوية صار البنيان متيناً قوياً الأركان، فيصبح وينمو المجتمع ويقوي ويرفع البناء، ومرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية الحاسمة في حياة الفرد والتي ترسي خلالها دعائم بناء شخصيته وتتم فيها عملية التأثر بما يحيط بالطفل مما يساعد علي توجيهه وتثبيت نموه المعرفي ونضجه النفسي والاجتماعي. (غباري، أطفالنا إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج، ٢٠٠٢، ص ٩)

وتعد دراسة الطفولة ومشكلاتها احد المعالم الأساسية التي يستدل بها علي مدى الوعي في المجتمع والذي يقود إلى تكوين أفكار موضوعية ومتكاملة عن الفرد ومستقبله، فهم يشكلون شريحة واسعة في المجتمع

لذا وجب العمل على مساعدتهم للتخلص من الظروف السيئة المحيطة بهم وتؤثر عليهم تأثيراً سلبياً بالإضافة الى ضرورة توفير كافة أوجه الرعاية لهم مع ضمان حقوقهم في المجتمع الذي يعيشون فيه بالإضافة الي ما يبذل من جهود لرعايتهم وتنمية قدراتهم يعد مطلب من مطالب التنمية. (فاطمة ، ٢٠١٦)

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الانسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتظهر سمات شخصية وجوانب تفوقه، لذلك فقد أولت الدولة اهتماما كبيرا للأطفال لأنهم شريحة لا يستهان بها من جملة أفرادها وعلي الرغم من الاهتمام المتزايد بمشكلات وقضايا الاطفال، الا أن هناك نسبة لا يستهان بها من الاطفال يعيشون في ظروف صعبة يتعرضون للحرمان والى العديد من الاوضاع السيئة والغير مقبولة داخل المجتمع. (منقريوس وآخرون، ٢٠١٦ - ص ٢٠٠)

ويعتبر التلفزيون من وسائل الاتصال الاكثر انتشارا في العالم، وأن جمهوره اوسع من جمهور أغلب وسائل الاتصال الأخرى، وبذلك أصبح أكثر تأثير علي أغلب شرائح المجتمع، وعلي الاخص شريحة الاطفال وحتى أضحى الرفيق اليومي لكل أفراد الاسرة تقريبا، فهو الوسيلة التي تخاطب الطفل في مسكنه وخلال أوقات فراغه واسترخائه، مما يجعله أفضل ما يركن إليه للتسلية أو لقضاء بعض الوقت.

حيث أصبح مع تطور تقنياته وأساليبه من بين وسائل الاعلام التي تؤثر علي الفرد فخاصية الجمع بين الصوت والصورة والحركة مكنته من التأثير في شرائح واسعة من المجتمع عن طريق برامج المتنوعة، ومن بينها المتمثلة في أفلام الكرتون التي تعتبر مسلية ومفيدة له، والتي يرون فيه متنفس لهم لإطلاق العنان لخيالهم والتعبير عما بداخلهم فهي تحاكي عقليتهم، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه وتتسج علاقته بالعالم الخارجي فتصبح إحدى عمليات التنشئة الاجتماعية، وما يؤثر في سلوكه فيتعلم منها كل ما تتضمنه من قيم وأخلاقيات وتولد فيه حب البحث والمعرفة فيقلد بكل عفوية ما يشاهد. ولكن كثيرا ما تحمل هذه الافلام في طياتها الكثير من العنف في شكله اللفظي والجسدي ومن المعروف أن الطفل أكثر الجمهور قابلية لتأثر بما يشاهده وذلك لافتقاده الوعي للتمييز علي ما يشاهد بين الواقع والخيال بما يؤثر في سلوكه ويدفعه الي تقليده. (مسعود، ٢٠١٥ - ص ٢٧)

كما يعتبر التلفاز من الوسائل التثقيفية والترفيهية والاعلامية في حياة المجتمعات البشرية وأصبح له تأثيراته علي مختلف الفئات الاجتماعية وخاصة الاطفال، فقد بدأ التلفاز يأخذ دوره وينافس الاب والام في مسئولية إعداد وتربية الاطفال، وتشير بعض الدراسات إلي أن الاطفال يقضون ساعات طويلة أمام الشاشة، وهناك ما يري أن للتلفزيون إيجابياته وسلبياته فهناك من يري أنه يعمل علي تنمية العادات السلبية لدي الاطفال ويقودهم الي الانعزال عن المجتمع وانفصام الشخصية وهناك من يري أيضا أنه يعمل علي تشجيع العنف والانحراف والجريمة لدي الاطفال، بينما يري آخرون عكس ذلك هناك من يري ان التلفزيون يقوم بدور الواعظ والمربي الذي يوضح لهم عواقب العنف والانحراف والجريمة ويجنبهم التورط فيها، وهو امر يتناقض مع بعض المحللين والباحثين الذين يشيرون الي ان التلفزيون يؤدي الي تعطيل الاطفال عن دراستهم

وانخفاض مستوي تحصيلهم ومن المؤكد ان هذه الاثار سواء ان الايجابية او السلبية ليست وليدة الصدفة وإنما ترجع الي التنشئة الاجتماعية للطفل داخل الاسرة الي جانب الانشطة الاجتماعية الأخرى. (https://mawdoo3.com، ٢٠١٨)

فقد أكدت دراسة (ريهام السعيد ناصر ٢٠٠٦) علي مدي تأثير مشاهدة البرامج التلفزيونية علي ثقافة الطفل من نتائج التي توصلت لها: إحداث اضرار نفسية واجتماعية والتأثير علي السلوك الاجتماعي للطفل. (ناصر، ٢٠٠٦).

وهدفت دراسة (هويدا محمد رضا الدر ٢٠٠١) الي التعرف علي العلاقة بين الكارتون التلفزيوني واتجاهات الاطفال نحو العنف ومن النتائج التي توصلت اليها وجود علاقة ارتباطية بين اتجاه الاطفال نحو العنف ومشاهدتهم للكارتون التلفزيوني. (الدر، ٢٠٠١)

حيث أن أغلبية الاطفال يشاهدون المواد الدرامية الموجهة للكبار مما يصيبهم بأضرار نفسية واجتماعية وجسمية وللأسف إن الجشع التجاري يحجب نظر منتجي الأفلام عن خطر تلويث عقول الأطفال من جراء مشاهدتها؛ فمن أجل الربح الوفير تتسم عقولهم وتخرب نفوسهم وللأسف فإن التلفزيون، يخلق أثرا تراكميا في نفسية الطفل يؤثر عليه عندما يكبر بسبب خصائصه الفريدة، كذلك يتخلل هذه الافلام إعلانات في بعض الاحيان جذابة وبراقة مما يضيف الي جاذبيتها . (أحمد، ٢٠١١ - ص ٢٣٢)

وهنا يبرز دور الأسرة في ضرورة الاشراف علي ما يشاهده الطفل من التلفزيون، ليتم اختيار البرامج التلفزيونية الصالحة لتنمية قيمة وسلوكياته الإيجابية، ولكن ما يحدث اليوم أن الاسرة لا تعير الموضوع اهتماما وللأسف الشديد أنهم لكي يتجنبوا الاطفال ونشاطهم الزائد بالمنزل فإنها تتركهم امام التلفزيون لساعات طويلة يشاهدون أي شيء حتي البرامج التي لا تناسب سنهم ولا تناسب قيم المجتمع وسلوكياته وتتركهم أمامها دون أي إشراف ودون توجيه، وتكون النتيجة اكتساب الاطفال لكثير من القيم والسلوكيات السلبية، التي تؤثر علي نموهم وتعود تكوين شخصياتهم وبذلك يسهل استهوائهم وانحرافهم (غباري، ٢٠١١ - ص ١٦١)

وتعتبر الأسرة هي الوسط الذي يشبع فيه الدوافع الطبيعية للفرد ويحقق لهم الاشباع العاطفي والنفسي والاجتماعي، وهي تمثل عامل أساسي لنقل القيم والعادات والتقاليد التي يتميز بها المجتمع عبر الاجيال وعلي هذا يقع عليها عبء مسئولية نقل الاتجاهات الايجابية للطفل وبتصورات موضوعية ومنطقية بين أسلوب الحياة داخل الاسرة وبين ما هو موجود في إطار المجتمع. (عرفان، ٢٠١٤)

ويقول " ديفيد إنجلاند " مؤلف كتاب التلفزيون وتربية الاطفال وهو الخبير المتعمق في هذا المجال: إن تحكم شبكات التلفزيون في أوقات الاطفال يعتبر من الامور المخيفة جدا بصرف النظر عن جودة البرامج ومحتواها، فإن الاطفال الذين يشاهدون التلفزيون ٦ ساعات في اليوم او حتي ٣ ساعات فقط هؤلاء الاطفال الذين حرموا من حياة الطفولة العادية ويضيف أن علي الرغم من أن لدينا آباء وأمهات أهملوا أولادهم

وتركوهم كلية لمشاهدة التلفزيون، إلا أن صناعة التلفزيون ليست ملزمة بأداء مسؤولياتهم الاجتماعية. (غباري، ٢٠١١ - ص ١٦١)

وقد أوضحت دراسة (٢٠١٤ Abdul Rahim) التي تهدف إلى معرفة مدى تأثير البرامج الموسيقية مثل "طيور الجنة" و "قناة صنعاء الفضائية" على سلوكيات الأطفال ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: ضرورة أن يدرك المسؤولون عن إدارة القنوات الفضائية للأطفال أهمية القضايا والمواضيع التي تعالجها القنوات الفضائية لجعلها تكتسب السلوكيات الإيجابية والقيم الخاصة بقنوات الأغاني المتخصصة للأطفال. و ضرورة قيام قنوات الأغاني المتخصصة للأطفال بالتقدم في عرض الأغاني التي تجعل الطفل يكتسب عادات جيدة تشكل لها مواقف مقبولة. (Abdul Rahim، ٢٠١٤).

و أشارت دراسة (٢٠١١ Goulding, Stephanie) الي أن هناك تقارب بين البحث ووجود علاقة بين النظر الشديد للعنف والسلوك العدوانى. فقد يتعرض الأطفال الذين يتعرضون لمعدلات عالية من العنف على شاشات التلفزيون لخطر أكبر في تطور المشكلات المدرسية والاجتماعية. مما يجعل الأمر مصدر قلق مهم وشرعي للعمل الاجتماعى. (Goulding، ٢٠١١).

وتعد مشكلة إدمان الأطفال الصغار علي البرامج التليفزيونية كارثة عالمية انتقلت الي مختلف الاقطار العربية متأثرة بالقرية الكونية التي نعيش في ظلها، فبعدما كان الخطر محدقا بطلاب المدارس المراهقين، بات الخطر الان ينال من الأطفال الصغار. ومع الانفتاح العالمى وتوافر وسائل الاتصال والالعاب الالكترونية لم يعد الادمان متعلقا بالمواد المخدرة فقد أصبح من الطبيعى إدمان الأطفال والمراهقين علي الجلوس أمام التلفزيون لفترات طويلة وممارسة الالعاب المتوفر علي الاجهزة الذكية والانترنت مما أفقدهم القدرة علي التواصل الاجتماعى مع محيطهم الخارجى، كما اثر ذلك علي تحصيلهم الدراسى. (الجزاوى، ٢٠١٦ - ص ١٨١)

وفي ظل تسارع المتغيرات العالمية والدولية والتي تتطلب بذل الجهود لأعداد الطفولة لمواكبة ومواجهة هذه المتغيرات ولاسيما ونحن علي بدايات القرن الحادى والعشرين بكل تحدياته ومتغيراته نجد أن قد الفاروق عمر بن الخطاب قد أرسى مبدأ هاما من المبادئ التربوية ذات الابعاد المستقبلية عندما قال "ربوا أولادكم لزمان غير زمانكم" فهي تمثل نظرة مستقلة تضع في حسابتها واعتباراتها المتغيرات القادمة بأبعاد وتقلباتها المستمرة، ولا شك أن التقدم التكنولوجى والانفجار المعرفى والتغيرات الحادثة في المجتمع فإن طفل اليوم ربما أكثر من ذي قبل في أمس الحاجة لتقدم له الخدمات والامكانيات التي تأخذ بيده لمزيد من التألف والتكيف مع مجتمعه لهذا كان الاهتمام واضحا بتهيئة إمكانيات الطفل ومحاولة إيجاد قنوات تقدم له ما يريد من متعة عقلية ورياضية ووجدانية وتروحية تحت إشراف نفسى ودينى وتربوى مبتعدة عن المتغيرات التي تهدد نموه. (إبراهيم، ٢٠٠٤ - ص ١٥١٨)

هذا و أكدت بعض الدراسات علي أهمية دور الوالدين في تعديل أو منع التأثيرات السلبية والتركيز علي الايجابية من خلال رقابة وتدخل الوالدين للتحكم في الطريقة التي يتعامل معها الاطفال مع التلفزيون وذلك لمنع مشاهدة ما هو ضار والتشجيع علي ما هو إيجابي.

دراسة (ابتسام أبو الفتوح الجندي ٢٠١٤) والتي اهتمت بقياس أنماط التدخل الابوي التي يمارسها الوالدين في تعامل مع أطفالها مع التلفزيون مع أربعة أشكال تلفزيونية (الاعلانات والفيديو كليب) كمثال للأشكال السلبية و(برامج الاطفال المعد بشكل تربوي سليم والبرامج الدينية) كمثال للأشكال الايجابية للتلفزيون. (الجندي، ٢٠١٤)

دراسة (هاجر محمد الشافعي ٢٠١٤)، وتستهدف هذه الدراسة التعرف علي مدي اكتساب الاطفال السلوكيات التي يكتسبونها، والمتغيرات التي تحكم تأثر الاطفال بهذه الافلام، بالإضافة الي معرفة مدي تقدير الاباء والامهات لتأثير الافلام علي أطفالهم ومدي تدخلهم في ما يشاهدونه من أفلام. (الشافعي، ٢٠١٤) وقد أشارت دراسة (هدير محمود عبدالله) ٢٠١٤ علي مدي اكتساب الاطفال السلوكيات من الافلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية ونوعية السلوكيات التي يكتسبونها، ومن أهم النتائج التي توصلت اليها(وجود علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة الاطفال للأفلام التي تعرض بالقنوات الفضائية ومدي اكتسابهم للسلوكيات السلبية . (عبد الله، ٢٠١٤)

كما تستولي مشاهدة التلفزيون علي الوقت والجهد الذي يحتاجه الطفل لتنمية مهارات مهمة مثل اللغة والابداع والحركة والمهارات الاجتماعية وتتطور هذه المهارات في الطفل في أول عامين من عمره من خلال اللعب والاستكشاف والمحاثة، وعلي سبيل المثال لا تتطور مهارات اللغة عند الطفل عن طريق الاستماع تستخدم هذه المهارة في سياق الحياة الواقعية.

ولقد أبدي علماء الاجتماع والتربية وعلم النفس اهتماما كبيرا بالتأثير السلبي الناجم عن التلفزيون الذي يتسلل الي كل أسرة حتي أن أثره في البيئة العامة يكاد يكون أكثر خطرا وأشد أيلاما وأكثر تغلغلا في النفوس وخاصة الاطفال والشباب.

وأشارت(دراسة شيماء رأفت ٢٠١١) للأثار المختلفة للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية، فالتلفزيون بشكل عام كان له اثار بالغة على كافة المجتمعات التي دخلها، وهذا غالبا يرجع الي ان ثقافات العالم المتقدم هي التي تسيطر على غالبية الفضائيات والتي تظهرها كمتطلبات العصر الحديث وترمز اليها بأنها رمز الحدائة والتقدم فتلهت خلفها الثقافات الاخرى رغبة منها في اللحاق بركب التقدم والحضارة، وهذا يؤدي الي اندثار القيم الاصلية والتقاليد المتوارثة وانتشار قيم وثقافات الدول المهيمنة. (أحمد، ٢٠١١- ص ٢٣٢)

ولقد نتج عن إنتشار مشاهده التلفاز بين فئات المجتمع المختلفة بصفة عامة وفئة الاطفال بصفة خاصة بروز مجموعة من المشكلات المترتبة علي طول فترات المشاهدة أو ما يتعلق بنوعية البرامج المقدمة

الى هؤلاء الاطفال، حيث أشارت العديد من الدراسات الى وجود صلة بين مشاهدة الاطفال لتلفاز وبين تأخر الكلام او تطور اللغة لديهم، وتعلم الكلام ببطء أكثر وذلك بسبب أن التلفاز يقلل من وقت المحادثة بين الاطفال والبالغين، وقد أثبتت الباحثة الرائدة فى مجال اكتساب اللغة باتريسيا كول (Patricia Kuhl) من خلال بعض التجارب أن الاطفال الذين يشاهدون البرامج التلفزيونية ويستمعون إليها فقط يواجهون صعوبة فى تعلم التحدث والكلام، فالأطفال يستفيدون من التفاعل الاجتماعي لتطوير اللغة لديهم، كما تشير الاباحث إلى أن المحادثة لها تأثير إيجابي أقوى لتطوير اللغة أكثر من الاستماع للقصاص ومشاهدة التلفزيون. (Dewer, 2018)

وتعتبر الاسرة هي الاداة الاساسية للتثسنة الاجتماعية، وتشكل الاسرة الوحدة الاساسية لممارسة المهنة للخدمة الاجتماعية وتشير هارتمان الى أن الاسرة تعتبر جزءا من الممارسة للخدمة الاجتماعية حيث تزايد الاهتمام بهذا المجال نتيجة التفكك الاسرى الذي نراه فى عصرنا الحالى. (الجندي وأخرون، ص ٢٦٠) وتهتم مهنة الخدمة الاجتماعية برعاية الاطفال ليصبحوا مواطنين صالحين لأن مرحلة الطفولة فى حاجة مستمرة الى العمل المهني الذي يهدف الى تحقيق أهداف تنموية تصبوا إليها المجتمعات وتمثل أسمى أهدافها. فالطفولة هي فترة التأسيس الأساسية فى حياة الانسان وهذا ما أكدته الاباحث العلمية للعالم "فرويد" من خلال تأكيده على أن شخصية الانسان تتكون أثناء هذه الفترة. وتتعامل مهنة الخدمة الاجتماعية فى هذا الاطار لتدعيم الطفل وتزيد من قدراتهم على المشاركة الايجابية والتعامل مع ما يدور حولها من متغيرات. (إسماعيل، ٢٠١٦)

كما تهتم مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجالات المتعددة والتي من بينها مجال رعاية الاطفال كما أنها تستهدف تحقيق التكيف الاجتماعي لأفراد المجتمع على اعتبار أن الانسان هو أهم عناصر البيئة وهو الذي يساهم فى تحقيق التنمية ولا يمكن تطبيق ذلك إلا من خلال الاهتمام بالبرامج الارشادية التي تؤدي دور المعين على مواجهة اختلاف المجتمعات. (أحمد م.، ٢٠١٦، ص ٣٥)

كما أنها تعد الاختبار الحقيقي لممارسة الحياة الاجتماعية، والاداة الاساسية للطريقة لمساعدة أعضائها على التوافق مع الاخرين وتأدية ما ينتظر أداءه اجتماعيا عن طريق الخبرات الاجتماعية التي توفرها لهم. (منقريوس، ٢٠٠٤ - ص ١٧٥)

وتهدف طريقة العمل مع الجماعات الى إحداث تغييرات فى شخصيات أعضاء الجماعة من خلال إكساب الاعضاء الخبرات والمهارات التي تمكنهم من التفاعل مع الاخرين وتكوين العلاقات الايجابية والتفكير المنطقي والابداع والابتكار وحسن التصرف فى المواقف المختلفة، كما أن طريقة خدمة الجماعة تمكن الافراد من فهم المجتمع ومشكلاته. (المنعم، ص ٢٥)

وتعمل طريقة خدمة الجماعة مع الاسرة كجماعة لحل بعض المشكلات على أساس جماعي أيسر وأفضل من حلها مع بعض الذين يجدون صعوبة فى تربية أطفالهم، خاصة صعوبات التكيف وبذلك يمكن

تزويدهم بالمعلومات اللازمة وتثقيفهم بالمبادئ التربوية بصورة سهلة مبسطة لتعينهم علي تخطي تلك الصعاب، وكذلك العمل مع جماعات الاطفال الذين يواجهون بعض المشكلات في منازلهم أو مدارسهم أو في مؤسساتهم وتزويدهم بالمعلومات والمعارف اللازمة لسهولة تكيفهم وتعليمهم كيفية مواجهة تلك المشكلات. (توفيق، ٢٠٠٢ - ص ٣٨٣)

وخلال الوقت الراهن وخاصة بعد تعقد الحياة وتنوع المشكلات الاجتماعية أصبح هناك أهمية لوجود طريقة خدمة الجماعة واعتمادها علي الجماعات كأداة لحل المشكلات والوقاية منها، كما أن هناك ضرورة للاعتماد عليها كأداة تستخدم لمساعدة الاسر علي القيام بوظيفتها في التنشئة الاجتماعية وذلك نتيجة للتغير القيمي والتغيرات التي طرأت علي الاسرة مما كان له أكبر الاثر علي تعرض الابناء للخطر. (الدين، ٢٠١٥ - ص ٢٩)

مما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في فعالية استخدام برنامج إرشادي في طريقة خدمة الجماعة لتنمية وعي الاطفال بمخاطر مشاهدة القنوات التليفزيونية.
ثالثاً: الاطار النظري

(أ) أهداف البرامج الارشادي:

١. توفير فرص عديدة تقيد أعضاء الجماعة وتساعدهم في الكشف عن ذواتهم ومن الفرص التي يحتاج إليها أعضاء الجماعة الحصول علي الدعم المعنوي والاجتماعي المناسب من أشخاص يعانون من مشكلات متشابهة أو حتي مختلفة، ولكن من اشخاص يشاركونهم مواقفهم.
 ٢. يهدف الي مساعدة أعضاء الجماعة علي تطوير دافعيتهم نحو إحداث تغيير في السلوكيات غير المرغوبة التي تصدر عنهم، خاصة وأن بعض الاعضاء ينظرون للإرشاد الجماعي علي كونه تحدياً لهم.
 ٣. يكسب الاعضاء خبرات تشعرهم بإيجابية أكثر تجاه أنفسهم، والشعور بمزيد من التقاؤل والانفتاح تجاه خبرات جديدة في حياتهم.
 ٤. والهدف النهائي لإرشاد هو مساعدة كل عضو من أعضاء الجماعة الإرشادية في حل مشكلاته ويتم ذلك باكتشاف أعضاء الجماعة للعوامل التي تؤثر في نموهم، وتكوين علاقات حميمة بينهم. تساعدهم في تقديم المساندة لبعضهم البعض أثناء التعامل مع مشكلاتهم والتوصل إلي حل لها.
- (نبيل إبراهيم أحمد، ٢٠٠٣ - ص ٢٧٤)

(ب) مكونات البرامج الارشادية في خدمة الجماعة: (الحافظ، ٢٠١٣، ص ٧١)

هناك مجموعة من الشروط التي يجب توافرها عند تكوين الجماعة الارشادية وهي:-

١. حجم الجماعة: ينبغي أن يكون عدد أفراد الجماعة الارشادية مناسباً فلا يقل عن ثلاثة ولا يزيد عن خمسة عشر حتى لا تمثل عبئاً ثقيلًا علي كاهل الاخصائي وحتى تستفيد الجماعة من فوائد الارشاد الجماعي.

٢. عمر الجماعة: يجب أن يكون هناك تقارب في عمر الاعضاء وذلك لاختلاف طبيعة كل مرحلة عمرية وحاجاتها وخصائصها والمشكلات التي تميزها عن المرحلة العمرية الأخرى.

٣. تجانس الجماعة: إن تجانس أو عدم التجانس في جنس الجماعة الارشادية يتوقف علي العمر الزمني للأعضاء ففي مرحلة الطفولة يمكن أن يشترك البنين والبنات معا في الجماعة الارشادية أما في مرحلة الطفولة المتأخرة ومع بداية مرحلة المراهقة يفضل أن يتم الفصل بين الجنسين وذلك لاختلاف طبيعة واهتمامات كل جنس.

٤. الذكاء: يجب أن يتم التجانس في الذكاء الي حد ما بين أفراد الجماعة الارشادية، فوجود طالب بين جماعة معظم أفرادها أعلي منه في مستوي الذكاء سوف يؤثر عليه سلباً، أما إذا كان المستوي الفعلي لأحد الطلاب أعلي من أفراد الجماعة الارشادية فقد يؤدي الي نبذه عن باقي زملائه.

٥. نوعية المشكلات: لابد من وجود مشكلات مشتركة بين أفراد الجماعة الارشادية لأن ذلك يساعد العميل علي إشباع حاجاتهم والشعور بالانتماء والاحساس بأن الآخرين يفهمونه، وهذا بلا شك يطمئنه الي أنه لا يختلف عن الآخرين إذا قد يؤدي الاختلاف والتنوع الكبير في نوع المشكلات الي صعوبات تتعلق بعمليات التفاهم والانسجام فيما بين أفراد الجماعة.

(ج) مبادئ البرامج الارشادية في خدمة الجماعة: (الزغبى، ١٩٩٤- صص ١٧، ١٦)

١. يوفر الارشاد الجماعي الفرصة لتفاعل اجتماعي أوسع يضم كل من الاخصائي والاعضاء حيث يقوم كل منهم في أوقات مختلفة بمهمة المرشد ويصبح كل منهم مرسلًا ومستقبلًا للتأثيرات الارشادية.

٢. يوفر الارشاد الجماعي فرصة لعضو الجماعة لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية في إطار اجتماعي.

٣. يتيح الارشاد الجماعي الفرص المناسبة ليكشف للعضو عن نفسه وعن مشكلاته من خلال الجماعة، حيث أن الجماعة هي مرآة يري العضو فيها نفسه.

٤. يتيح الارشاد الجماعي للأخصائي ملاحظة سلوك الاعضاء في مواقف اجتماعية وواقعية فيها الكثير من المثيرات والاستجابات وأساليب الدفاع وهذا ما لا يمكن ملاحظته في الارشاد الفردي.
٥. يعتبر الموقف الارشادي بمثابة الحافز لعضو الجماعة المتفاعل والمشاركة في المواقف الجماعية والاجتماعية، حيث إن ملاحظة ما سيقدمه كل عضو في الاجتماعات الجماعية يزيد من قوة الحافز الذي يستثير العضو للبحث عن تحليل حالته وحل مشكلاته.
٦. يوفر الارشاد الجماعي فرصة للعضو للقيام بدور معين في قيادة فعاليات الجماعة.
٧. يوفر الارشاد الجماعي فرصة لتقديم خدمات الارشاد لعدد أكبر من الاعضاء المتشابهون في أنماط حياتهم العامة والذين تتشابه مشكلاتهم وحاجاتهم للإرشاد.
٨. يوفر الارشاد الجماعي تبادل الخبرات الجماعية والمهارات في التعامل مع الآخرين ومواجهة المواقف المختلفة.

(د) مهارات البرامج الارشادية في خدمة الجماعة: (العجلاني، ٢٠٠٦- صص ١٩٧-٢٠١)

يمكن تحديد مهارات الارشاد الجماعي التي يجب أن يتحلى بها الاخصائي الاجتماعي بصفة عامة وأخصائي خدمة الجماعة بصفة خاصة فيما يلي:

١. المهارة في الاصغاء الجيد والواعي باستخدام كافة الحواس.
٢. المهارة في إبداء الاهتمام باستخدام لغة الجسد جيدا وعدم المقاطعة وعدم تغيير الموضوع.
٣. المهارة في التقبل وعدم إصدار الاحكام علي المسترشد والايمان بقدرات الاعضاء علي النمو والنضج وإظهار الاحترام والتسامح والتقدير للمشاعر وتجنب النقد وعدم التحامل.
٤. التفهم وهو يعتبر الاطار المرجعي للأعضاء و أن يتعمق في فهم الاعضاء وكأنهم أنفسهم.
٥. المهارة في استخدام فن الاقناع واستخدام الاساليب المختلفة التي تمكنه من الاقناع.
٦. الاصاله بمعني البعد عن مظاهر التملق والرياء والتكلف وأن يتحلي بالثقة مع النفس وأن يستطيع نقل خبراته بكل دقة وأمانة.
٧. مناقشة الموضوعات الحساسة بمعني قدرته علي التشجيع علي الحديث في الموضوعات التي يشعرون بالخل نحوها وقدرته علي جعلهم يتحدثون بثقة.

٨. المهارة في الإنهاء أو التحضير لإنهاء الاجتماعات والتشخيص لما تم والاتفاق علي مضمون الاجتماعي التالي، والنهائية إنهاء البرنامج الإرشادي ككل مع مراعاة البعد عن الفجائية وأهمية التحضير بعرض المنجزات والاستعداد للانفصال عن الجماعة.

رابعاً: مفاهيم البحث

أولاً: تعريف البرنامج :

يعرف البرنامج الإرشادي هو برنامج مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي، والقيام بالاختيار الواعي المتعلّق لتحقيق التوافق داخل المؤسسة وخارجها، ويقوم بتخطيطه وتنفيذه فريق من المسؤولين المؤهلين. (حسانين، ٢٠٠٨، ص ٦٥٩).

ويقصد بالبرنامج الإرشادي وفقاً للدراسة بأنه:

تلك الخطة التي تتضمن العديد من الأنشطة التي يتم وضعها من قبل الأخصائي الاجتماعي وفقاً للأسس المهنية لطريقة خدمة الجماعة من مبادئ ومهارات وتكنيكات وادوار مهنية ونماذج ونظريات علمية بهدف تنمية وعي الأطفال عن مخاطر إدمان القنوات التلفزيونية، الأمر الذي يساهم في إحداث التوافق والتكيف الاجتماعي المرغوب لهؤلاء الأطفال، ويجنبهم الإدمان والمشكلات الاجتماعية والنفسية الناتجة عنه.

ثانياً: تعريف الإرشاد:

ويعرف "حسين ٢٠٠٦" الإرشاد الجماعي بأنه نوع من أنواع الجماعات العلاجية التي تحاول التعامل مع المشكلات الشخصية والاجتماعية محددة تواجه أعضاء الجماعة، وتحاول من خلال العمل الجماعي مساعدة هؤلاء الأشخاص للتعامل مع هذه المشكلات بصورة صحيحة. (حسين، ص ٥٨٠، ٢٠٠٦).

ويعرف "قاموس الخدمة الاجتماعية ٢٠٠٨" الصادر عن الاتحاد الدولي للأخصائيين الاجتماعيين بأن الإرشاد هو أسلوب أو إجراء يستخدمه الأخصائي الاجتماعي بهدف توجيه الأفراد والجماعات والأسرة والمجتمعات بواسطة مجموعة متنوعة من الأنشطة والأعمال لتقديم النصائح والمقترحات وتوفير المعلومات وتحديد البدائل والمساعدة في توضيح الأهداف. (محمد، ص ٧٠٤٥ - ٢٠٠٨)

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف البرنامج الإرشادي إجرائياً:

١. يتضمن مجموعة من الإجراءات والجهود المخططة لصالح الأطفال.
٢. يعتمد علي مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تتيح للأطفال فرصة للتفاعل وتكوين علاقات واكتساب خبرات جديدة.

٣. يساعد الأطفال علي تنمية وعيهم بالمخاطر الصحية الناتجة عن إدمانهم للتلفزيون.

٤. يساهم في تنمية وعي الأطفال بأثر التلفزيون علي الجانب التعليمي.

٥. يساهم في تنمية وعي الاطفال بمخاطر التلفزيون وما يحدثه من تأثير علي الجانب الاجتماعي

تعريف الوعي:

وعرفه David ٢٠٠٠ بأنه إدراك المرء لذاته ولما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس كل معرفة. ويمكن إرجاع مظاهر الوعي الي ثلاث أبعاد كما يلي: (David jary, ٢٠٠٠, p. 117)

- الإدراك والمعرفة.
- الوجدان.
- الإرادة.

كما عرفه سرحان وأخرون ٢٠٠٤ بأنه تلك العمليات التي ينظم بها الناس معلوماتهم وأنه يرتبط بقدرة الانسان علي الحصول علي معلومات ذات معني عن العالم المحيط به. (وأخرون ن.، ٢٠٠٤ - ص ٢٠٠٠)

وعرفه شرشير ٢٠٠٤ الوعي هو الفهم وسلامة الإدراك ويكون للفرد والجماعة ومثي يكون عند الفرد الوعي فإنه يمكنه من إدراكه لذاته وإدراكه للبيئة المحيطة به وأفراد مجتمعه أو هو الانتباه والإدراك وهما عمليتان متلازمتان، فإن كان الانتباه هو تركيز الشعور في شيء، فإن الإدراك هو معرفة الشيء، والإدراك يختلف من شخص لأخر تبعا لاختلاف الثقافة والخبرات السابقة ووجهات النظر عند الأفراد (شرشير، ٢٠٠٤ - ص ٨٢)

ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف تنمية الوعي إجرائيا علي النحو التالي:

١. مجموعة الافكار والمعلومات التي يمكن ان يمتلكها الاطفال عن مخاطر إدمان القنوات التلفزيونية.
٢. إدراك الاطفال للمخاطر وأبعادها علي الجانب الصحي لديهم.
٣. إدراك الاطفال للمخاطر وأبعادها علي الجانب التعليمي.
٤. إدراك الاطفال للمخاطر وأبعادها علي الجانب الاجتماعي.
٥. تأثر الاطفال بما يمكن أن يكتسبوا من معارف ومعلومات توجه سلوكهم في الاتجاه الخاطيء.

ثانيا: تعريف الطفولة:

يعرفه علماء الاجتماع والخدمة الاجتماعية بأنها المرحلة التي يكون فيها الطفل هو الطرف المستجيب دوما لعمليات التفاعل الاجتماعي. (فهيمي، ٢٠١٥، صفحة ٣٠)

ويمكن تعريف الطفولة في هذه الدراسة :

هي المرحلة العمرية (١٠ الي ١٢ سنوات) بما فيها من خصائص واحتياجات وازدياد الحاجة او الدافعية للمعرفة ونمو التفكير والعمليات العقلية والتركيز والتذكر والاحساس بالمسؤولية والاستقلال الذاتي.

ثانيا: مفهوم إدمان القنوات التلفزيونية:

نظرا للنقص الشديد في المفاهيم التي تناولت هذا المفهوم فيمكن للباحث تعريفه بأنه قضاء فترات طويلة امام القنوات التلفزيونية يشاهد خلالها الاطفال مجموعة متنوعة من البرامج المختلفة، والتي قد تؤثر بشكل سلبي علي الجوانب الصحية والاجتماعية والتعليمية لهؤلاء الاطفال.

ويعرفه البلوري ٢٠١١ بأنه قضاء وقت طويل في مشاهدة التلفاز وفي أحوال كثيرة علي نحو ما يزيد علي ما يعتزمه المرء من المشاهدة. (البلوري، ٢٠١١)

وعرفه محمود ٢٠١٣ أنها حالة من الانجذاب السمعي والبصري التي ترسل إشارات للمخ تدخل المشاهد في الحدث، فإذا كان هناك دموع وحزن صار هو الآخر يبكي، وإذا كان هناك جريمة فربما يكون الشرطي لأن المشاهدة ما هي إلا حالة من الاثار السمعية والبصرية تدخل المخ في حالة من الاندماج علي الرغم من عدم مصاحبته لنشاط حركي. (محمود، ٢٠١٣)

ويمكن تعريف إدمان القنوات التلفزيونية إجرائيا كما يلي:

١. هو الافراط في مشاهدته البرامج أو الافلام أو غيرها مما يعرض علي القنوات التلفزيونية.
٢. القيام بأعمال تتصل بالعنف أو إفساد الاخلاق أو نحوها وتقليد ما يشاهده علي القنوات التلفزيونية.
٣. انخفاض مستوى التحصيل الدراسي واهمال الواجبات المنزلية الناتجة عن مشكلات في التركيز نتيجة مشاهدته القنوات التلفزيونية لفترات طويلة.
٤. التعرض لزيادة الوزن والاضرار بالعمود الفقري وإجهاد العينين نتيجة التعرض للأشعة التلفزيونية أو الجلوس أمامه لساعات.

خامسا: أهداف البحث

تنمية وعي الاطفال بمخاطر القنوات التلفزيونية من خلال برنامج ارشادي في خدمة الجماعة

سادسا: فروض البحث

يسعي البحث الي اختبار صحة الفرض وهو من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية باستخدام برنامج إرشادي لتنمية وعي الاطفال بمخاطر القنوات التلفزيونية لصالح القياس البعدي

الاجراءات المنهجية للدراسة:

أولا: نوع الدراسة:-

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، والتي تختبر صحة أو خطأ فروض الدراسة، والتي تسعى الي قياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية، حيث أن هذه الدراسة تهتم باختبار اثر العلاقة بين متغيرين أحدهم مستقل يتمثل في (فعالية برنامج إرشادي في طريقة خدمة الجماعة) والآخر تابع وهو (لتنمية وعي الاطفال بمخاطر إدمان القنوات التلفزيونية).

ثانيا: منهج الدراسة:

يعتمد الباحث فى هذه الدراسة على المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف نوع الدراسة، وهو عبارة عن إجراء بحثي يقوم فيه الباحث بتحديد الموقف بما يتضمنه من شروط وظروف محددة، وهو أحد التصميمات التجريبية المعروفة بتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار والقياس القبلي البعدي وذلك للجماعة التجريبية حيث يتم التدخل المهني للتأكد من تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، أي أن المنهج التجريبي محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة.

ثالثا: أدوات الدراسة:

١. أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث فى الدراسة على مجموعة من الأدوات التي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة، والتي تتناسب مع الدراسة من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم ومن ثم اعتمدت الدراسة على الأدوات التالية:

مقياس لتنمية وعي الاطفال بمخاطر القنوات التلفزيونية

٢. مجالات الدراسة:

أ. المجال البشري للدراسة:- (عينة الدراسة)

إطار المعاينة : يتمثل فى اختيار الباحث على (١٥) مفردة من الاطفال المنضمين لمركز الشباب الذين حصلوا على أعلى الدرجات فى المقياس من إجمالي (٣٠) طفل من الذي تم تحويلهم من مسئؤة الكشافة بالمركز نتيجة سلوكياتهم الغير المقبولة تجاه زملائهم .
وممن توافرت فيهم الشروط وخصائص العينة والمتمثلة فى التالي:

(١) موافقة الطفل وأسرته على التعاون مع الباحث

(٢) مسجلين بالمرحلة الإعدادية

(٣) مجموعة من الاطفال الذكور والاناث وذلك لتوضيح النسبة الاكبر من أصحاب المشكلات

والسلوكيات السلبية

(٤) أن لا يعاني أي منهم من أي أمراض تؤثر عليه أثناء التجربة

(٥) ان يحصل الطفل على اعلى درجة على مقياس تنمية الوعي

ب. المجال المكاني وتم تطبيق الدراسة وبرنامج التدخل المهني به:

مركز شباب روض الفرج إدارة روض الفرج بشبرا مصر

ج. المجال الزمني للدراسة:

استغرقت الدراسة بالجانب التطبيقي فترة حوالي ثلاثة أشهر ونصف من ٢٠٢٢/٦/٢٢ الي
٢٠٢٢/٩/١٤.

نتائج الدراسة الميدانية:

الدلالات الاحصائية للقياس القبلي لدرجات جماعة الدراسة لابعاد مقياس مخاطر مشاهدة القنوات
التلفزيونية والمقياس ككل:

ن=١٥

(١) مخاطر علي الجانب التعليمي:

الترتيب	المتوسط الوزني	مج الاوزان	ادرا	الى حد ما	عم	العبارات
٤	٢,٢٠	٣٣	٢	٨	٥	مشاهدة التلفزيون لوقت متأخر أثرت سلبا علي مذاكرتي
٨	١,٦٧	٢٥	٩	٢	٤	مشاهدة برامج التلفزيون تعوقني عن القيام بالواجبات الدراسية
٣	٢,٢٧	٣٤	٤	٣	٨	أدرك أن تركيزي في القيام بواجباتي المنزلية يضعف نتيجة مشاهدة التلفزيون
٤م	٢,٢٠	٣٣	٣	٦	٦	أستطيع تنظيم وقتي بالرغم من الساعات التي أقضيها أمام التلفزيون
٦	١,٨٠	٢٧	٧	٤	٤	أشاهد التلفزيون حتي في أوقات الامتحانات
٦م	١,٨٠	٢٧	٧	٤	٤	اهمل دراسي بعض الوقت بسبب متابعتي لبرامج التلفزيون
٧	١,٧٣	٢٦	٧	٥	٣	أشعر أن مشاهدتي للتلفزيون تؤدي الي إهمال دراسي
٥	١,٨٧	٢٨	٦	٥	٤	مشاهدتي التلفزيون لوقت متأخر تقلل من تركيزي بالفصل
١١	١,٤٠	٢١	١١	٢	٢	أهرب من صعوبة بعض المواد الدراسية بمتابعة برامج التلفزيون
١١م	١,٤٠	٢١	١٠	٤	١	أرغب بالبقاء بالمنزل لمشاهدة التلفزيون عن الذهاب للمدرسة
١٠	١,٤٧	٢٢	٩	٥	١	أحرص علي مشاهدة التلفزيون أثناء فترة الدراسة
١٠م	١,٤٧	٢٢	١٠	٣	٢	أفضل مشاهدة التلفزيون عن أداء الواجبات المدرسية
٩	١,٥٣	٢٣	٩	٤	٢	أميل الي مشاهدة برامج التلفزيون عن اللعب مع زملاء الدراسة
١	٢,٨٠	٤٢	١	٤	١١	أحاول تنظيم وقتي للدراسة بالرغم من متابعتي لبرامجي المفضلة
٢	٢,٥٣	٣٨	٢	٣	١٠	أشاهد برامج التلفزيون وعلي الرغم من ذلك لا أقصر بدراستي
	٢٨,١٣	٤٢٢	٩٧	٦٢	٦٧	مجـ
	١,٨٨	٢٨	٦,٥	٤,١	٤,٥	المتوسط العام
			%٤٢	%٢٧	%٣	النسبة العامة
		٦,٣	الانحراف المعياري للاوزان			
		%٦٣	القوة النسبية			

المتوسط العام للاوزان والانحراف المعياري والقوة النسبية والمتوسط الوزني والدلالة المعنوية	٦,٣	٠,٦٣	١,٨٨	* متوسطة
---	-----	------	------	-------------

يشير الجدول السابق المرتبط بالمخاطر علي المستوي التعليمي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٢٨.١٣) والقوة النسبية للبعد (٦٣٪) وهذا المستوي متوسط جاء في الترتيب الاول كل من العبارات التالية:

١. العبارة رقم (١٤) وهي (أحاول تنظيم وقتي للدراسة بالرغم من متابعتي لبرامجي المفضلة) بالمركز الاول بوزن مرجح (٢٠.٨٠) وهذا يدل علي تأثير هذه البرامج علي الاطفال
٢. العبارة رقم (١٥) وهي (أشاهد برامج التلفزيون وعلي الرغم من ذلك لا أقصر بدراستي) بالمركز الثاني بوزن مرجح (٢٠.٥٣)
٣. العبارة (٣) وهي (أدرك أن تركيزي في القيام بواجباتي المنزلية يضعف نتيجة مشاهدة التلفزيون) بالمركز الثالث بوزن مرجح (٢٠.٢٧)
٤. العبارة (١) وهي (مشاهدة التلفزيون لوقت متأخر أثرت سلبا علي مذاكرتي) بالمركز الرابع بوزن مرجح (٢٠.٢٠)

وجاء بالترتيب الاخير:

١. العبارة (١٣) وهي (أميل الي مشاهدة برامج التلفزيون عن اللعب مع زملاء الدراسة) بالمركز التاسع بوزن مرجح (١٠.٥٣)
٢. العبارة (١١)، (١٢) وهي (أحرص علي مشاهدة التلفزيون أثناء فترة الدراسة)، (أفضل مشاهدة التلفزيون عن أداء الواجبات المدرسية) بالمركز العاشر بوزن مرجح (١٠.٤٧)
٣. العبارة (٩)، (١٠) وهي (أهرب من صعوبة بعض المواد الدراسية بمتابعة برامج التلفزيون)، (أرغب بالبقاء بالمنزل لمشاهدة التلفزيون عن الذهاب للمدرسة) بالمركز الحادي عشر بوزن مرجح (١٠.٤٠)
٤. الدلالات الاحصائية للقياس البعدي لدرجات جماعة الدراسة لابعاد مقياس مخاطر مشاهدة

القنوات التلفزيونية والمقياس ككل:-

ن=١٥

(١) مخاطر علي الجانب التعليمي

العبارة	نعم	لحدا ما	أدراً	مجد الوزان	توسط المرجح	الترتيب
١	٤	٣	٨	٢٦	١,٧٣	٩

٥	٢,٠٠	٣٠	٦	٣	٦	مشاهدة برامج التلفزيون تعوقني عن القيام بالواجبات الدراسية	٢
١١	١,٥٣	٢٣	١٠	٢	٣	أدرك أن تركيزي في القيام بواجباتي المنزلية يضعف نتيجة مشاهدة التلفزيون	٣
٦	١,٩٣	٢٩	٨	٦	٣	أستطيع تنظيم وقتي بالرغم من الساعات التي أقضيها أمام التلفزيون	٤
٧	١,٨٧	٢٨	٥	٧	٣	أشاهد التلفزيون حتى في أوقات الامتحانات	٥
١٠	١,٦٧	٢٥	٧	٦	٢	اهمل دراستي بعض الوقت بسبب متابعتي لبرامج التلفزيون	٦
٣	٢,٢٠	٣٣	٢	٨	٥	أشعر أن مشاهدتي للتلفزيون تؤدي إلي إهمال دراسي	٧
م٥	٢,٠٠	٣٠	٤	٧	٤	مشاهدتي للتلفزيون لوقت متأخر تقلل من تركيزي بالفصل	٨
٤	٢,٠٧	٣١	٤	٦	٥	أهرب من صعوبة بعض المواد الدراسية بمتابعة برامج التلفزيون	٩
م٤	٢,٠٧	٣١	٤	٦	٥	أرغب بالبقاء بالمنزل لمشاهدة التلفزيون عن الذهاب للمدرسة	١٠
٢	٢,٣٣	٣٥	١	٨	٦	أحرص علي مشاهدة التلفزيون أثناء فترة الدراسة	١١
١	٢,٤٠	٣٦	٢	٥	٨	أفضل مشاهدة التلفزيون عن أداء الواجبات المدرسية	١٢
م١	٢,٤٠	٣٦	١	٧	٧	أميل الي مشاهدة برامج التلفزيون عن اللعب مع زملاء الدراسة	١٣
٨	١,٨٠	٢٧	٦	٦	٣	أحاول تنظيم وقتي للدراسة بالرغم من متابعتي لبرامجي المفضلة	١٤
م٤	٢,٠٧	٣١	٣	٨	٤	أشاهد برامج التلفزيون وعلي الرغم من ذلك لا أقصر بدراسي	١٥
	٣٠,٠٧	٤٥١	٧١	٨٨	٦٨	مج	
	٢,٠	٣٠	٤,٧	٥,٩	٤,٥	المتوسط العام	
			%٣١	%٣٩	%٣٠	النسبة العامة	
		٣,٨				الانحراف المعياري للأوزان المرجحة	
		%٦٧				القوة النسبية	
* متوسطة	٢,٠٠	٠,٦٧	٣,٨			المتوسط العام للأوزان والانحراف المعياري والقوة النسبية والمتوسط الوزني والدلالة المعنوية	

جاء في الترتيب الأول كل من العبارات التالية:

٥. العبارة رقم (١٢) وهي (أفضل مشاهدة التلفزيون عن أداء الواجبات المدرسية) بالمركز الأول بوزن

مرجح (٢.٤٠)، بالقياس البعدي وهذا يدل علي تأثير برنامج التدخل المهني باستخدام برنامج

إرشادي لتنمية وعي الاطفال بمخاطر القنوات التلفزيونية

٦. العبارة رقم (١١) وهي (أحرص علي مشاهدة التلفزيون أثناء فترة الدراسة) بالمركز الثاني بوزن

مرجح (٢.٣٣)

٧. العبارة (٧) وهي (أشعر أن مشاهدتي للتلفزيون تؤدي الي إهمال دراستي) بالمركز الثالث بوزن

مرجح (٢٠٢٠)

٨. العبارة (٩) وهي (أهرب من صعوبة بعض المواد الدراسية بمتابعة برامج التلفزيون) بالمركز الرابع

بوزن مرجح (٢٠٠٧)

وجاء بالترتيب الاخير :

٥. العبارة (١) وهي (مشاهدة التلفزيون لوقت متأخر أثرت سلبا علي مذاكرتي) بالمركز التاسع بوزن

مرجح (١٠٧٣)

٦. العبارة (٦) وهي (اهمل دراستي بعض الوقت بسبب متابعتي لبرامج التلفزيون) بالمركز العاشر

بوزن مرجح (١٠٦٧)

العبارة (٣)، (١٠) وهي (أهرب من صعوبة بعض المواد الدراسية بمتابعة برامج التلفزيون بالمركز الحادي

عشر بوزن مرجح (١٠٥٣)

نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض القائل بأنه " يوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية باستخدام برنامج إرشادي في خدمة الجماعة لتنمية وعي الاطفال بمخاطر القنوات التلفزيونية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

نبيل إبراهيم أحمد. (٢٠٠٣-٢٧٤ ص). القاهرة: مكتبة زهراء الشروق.

ابنسام ابو الفتوح الجندي. (٢٠١٤). القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

إبراهيم منكور. (ص ٦٤٤-١٩٧٥). معجم العلوم الاجتماعية. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

أحمد بن عبد العجلاني. (٢٠٠٦-٢٠١١ صص ١٩٧-٢٠١). مهارات الممارسة الارشادية في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: بحث

منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، عدد ٢٠، جزء أول، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.

أحمد محمد الزغبى. (١٩٩٤-١٦،١٧ صص). الارشاد النفسي: نظرياته - واتجاهاته - مجالاته. بيروت: دار الحرف العربي.

أحمد محمد عبد الكريم حمزة. (٢٠٠١). فاعلية برنامج إرشادي لتخفيف سلوك الانفعالي لدي عينة من المراهقين الذكور. القاهرة:

رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس ، ٢٠١١، ص٨٧.

- أميرة عرفه عبد الحافظ. (٢٠١٣، ص ٧١). برنامج إرشادي جماعي مقترح لتخفيف من حدة مشكلات المرأة المعيلة. رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٧١.
- حسانين محمود. (٢٠١٣). *الادمان في الاسرة*. القاهرة: وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية.
- داليا الجيزاوي. (٢٠١٦- ص ١٨١). مخاطر الادمان في مرحلة الطفولة والمراهقة. *مجلة الطفولة والتنمية*، صفحة ١٨١.
- دعاء محمد جودة. (٢٠١٧). تأثير الإعلام الإلكتروني على النمو الجسدي والادراكي والاجتماعي والسلوكي للأطفال. كلية الصيدلة - جامعة بنها.
- ريهام السعيد السيد ناصر. (٢٠٠٦). *برامج التلفزيون وثقافة المجتمع المصري*. القاهرة: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة القاهرة.
- سحر فرغل محمد. (ص ٧٠٤٥-٢٠٠٨). *فاعلية استخدام برنامج ارشادي في طريقة خدمة الجماعة لتوعية السيدات نحو الاكتشاف المبكر لسرطان الثدي*. القاهرة: المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- سحر منصور سيد عمر. (٢٠١٨- ص ١١٢). *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية الوعي بأساليب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الالكترونية*. القاهرة: بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة الازهر العدد ١٧٨ الجزء الثاني، ٢٠١٨، ص ١١٢.
- شيماء رأفت إبراهيم أحمد. (٢٠١١- ص ٢٣٢). *أثر القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية في المجتمع المصري*. المنصورة: دورية كلية الاداب، جامعة المنصورة.
- عبد الرحمن صوفي ومحمود محمود عرفان. (٢٠١٤). *المدخل الي الخدمة الاجتماعية الاسس النظرية ومجالات الممارسة*. الجمهورية اللبنانية، الامارات العربية المتحدة.
- عبد العزيز بن مشحن علي البلوري. (٢٠١١). *أثار الادمان علي مشاهدة التلفاز وعلاقتة بالسلوك الاجتماعي المدرسي*. الاردن: رسالة ماجستير، عمادة الدراسات العليا، جامعة مؤتة، ص ٧، ٢٠١١.
- عريبي مسعود. (٢٠١٥- ص ٢٧). *تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكرتون علي سلوك الطفل*. الجزائر: رسالة ماجستير - كلية العلوم الاجتماعية والانسانية - جامعة الشهيد حمة بالوادي.
- عريبي مسعودة. (٢٠١٥- ص ٢٥). *تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكرتون علي سلوك الاطفال*. الجزائر: رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي.
- عفاف عبد المنعم. (ص ٢٥). *أساسيات طريقة العمل مع الجماعات*. القاهرة: نور الايمان للطباعة.
- فاطمة عبد الله. (٢٠١٦). *استخدام النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية الدافعية للإنجاز لدي الاطفال ذوي صعوبات التعلم*. بحث منشور - مجلة الخدمة الاجتماعية - العدد ٥٥.
- فاطمة عبد الله إسماعيل. (٢٠١٦). *استخدام تكنيك النمذجة السلوكية في خدمة الجماعة لتنمية دافعية الإنجاز لدى الاطفال ذوي صعوبات التعلم*. الفيوم: الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مجلة الخدمة الاجتماعية.
- كرم محمد الجندى وأخرون. (ص ٢٦٠). *أسس ومجالات العمل مع الجماعات*. القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي - جامعة حلوان.
- محمد سلامة غباري. (٢٠١١- ص ١٦١). *التنمية ورعاية الشباب*. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- محمد بهاء الدين بدر الدين. (٢٠١٥- ص ٢٩). *أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة*. القاهرة: نور الايمان للطباعة.
- محمد رفعت قاسم. (٢٠٠٠). *العلاقات بين منظمات الرعاية الاجتماعية والمنظمات الاخرى بالمجتمع*. الفيوم: بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم.

- محمد سلامة غباري. (٢٠٠٢، ص ٩). أطفالنا إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- محمد عبد الحميد محمد ششير. (٢٠٠٤ - ص ٨٢). التعاقد في خدمة الفرد وتنمية الوعي البيئي للتلاميذ. القاهرة: بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية - الجمعية المصرية للاخصائيين الاجتماعيين.
- محمد محمد بسيوني قنديل. (١٠٨٩ - ٢٠١٥). برنامج مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الاثار السلبية للضغوط المهنية التي تواجه الاخصائي الاجتماعي . القاهرة: مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان.
- محمد نجيب توفيق. (٢٠٠٢ - ص ٣٨٣). الخدمة الاجتماعية مع الاسرة والطفولة والمسنين. جامعة إم القري ،مكة المكرمة: الكتاب الثاني ، مكتبة الانجلو المصرية.
- مدحت أبو النصر. (٢٠٠٤، ص ١٥). تأهيل ورعاية متحدي الاعاقة، علاقة المعاق بالاسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج. القاهرة : ايتراك.
- مؤمن صبره محمود أحمد. (٢٠١٦، ص ٣٥). استخدام برنامج إرشادي للتدخل المهني مع جماعات الشباب الجامعي . رسالة نكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- نصيف فهمي منقريوس وأخرون. (٢٠١٦ - ص ٢٠٠). عمليات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات في إطار نظام الجودة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، جامعة حلوان.
- نصيف فهمي منقريوس. (٢٠٠٤ - ص ١٧٥). ديناميت العمل مع الجماعة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- نظيمة أحمد محمود سرحان وأخرون. (٢٠٠٤ - ص ٢٠٠). الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي ومجال حماية البيئة. القاهرة: جامعة حلوان، المركز الريادي لنشر وتوزيع الكتاب .
- هاجر محمد الشافعي. (٢٠١٤). العلاقة بين أنماط التدخل الابوي وطبيعة التأثيرات الناتجة عن تعرض الطفل المصري للقنوات الفضائية. القاهرة : رسالة ماجستير - كلية الاعلام - جامعة القاهرة.
- هدير محمود عبد الله. (٢٠١٤). السلوكيات التي يكتسبها الاطفال من الافلام السينمائية المصرية التي تعرض بالقنوات الفضائية. القاهرة: رسالة ماجستير ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.
- هویدا محمد رضا الدر. (٢٠٠١). الكارتون التلفزيوني وعلاقته بتجاهات الاطفال نحو العنف. كلية الاعلام - جامعة القاهرة. وجيهة محمد السعيد التابعى. (٢٠٠٥). دراسة لبعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والديموجرافية المرتبطة بالإدمان التلفزيوني لدى الطفل فى الريف. المنصورة: مجلة كلية التربية جامعة المنصورة.
- وفاء يسري إبراهيم. (٢٠٠٤ - ص ١٥١٨). اسهامات الخدمة الاجتماعية لمواجهة الازمات التي يتعرض لها الطفل لتحقيق التربية الامنة. المؤتمر العلمي السابع عشر ،كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد الثالث، ١٥١٨.
- ثانيا: المراجع الاجنبية:
- s TV Channels on The Impact of Musical Programs in the Children . Ayah Abdul Rahim from the Viewpoint of "Sana Satellite Channel & Toyor Al Janah" Jordanian Children (University of Petra Jordan .Parents
- www.Kidshealth.org, IVY . "How Midia USA Affects Yor Child" .(٢٠١٨). Elana Pearl Ben-joseph . Morris
- .The effects of television on language skills: does TV realy" .(٢٠١٨). Gwen Dewer .www.parentingscience.com, Retrieved 17-5-2018. Edited
- .www.livestrong.com .Negative Effects of Television on Kids" .(٢٠١٨). IVY MoRRIS harper Collins :rtitain .Collins dictionary sociology .(p. 117 ,٢٠٠٠) .Julia jary David jary publishers

Social work Administration, Dynamk management ant Human, .(p 235 - ١٩٨٢) .Rex: A. skidmore
.U.S.A: Prentice Hall .Relatianships U.S.A, Inglewood cliffs
The Effect of Background Television on Attention and Learning .(٢٠١١) .Stephanie 2011 Goulding
.in 3-Year-Old Children